

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا رسول الله وآله الطيبين الطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على أعدائهم
أجمعين اللهم وفقنا وجميع المشتغلين وأرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين

كان البحث بالنسبة إلى ... الآية المباركة وأتموا الحج والعمرة لله ، وجمعنا الشواهد الموجودة بالنسبة إلى ما جاء في روايات أهل البيت وما جاء منهم من غيرهم في هذه الآية المباركة فتبين أنه في روايات أهل البيت يقال ، يقولون أن المراد بأتموا أي أدوا المراد بإتمامها أدائها ، وجاء هذا المعنى في بعض العبارات قوموا وفي بعض العبارات أقيموا الحج والعمرة لله ، وإذا كان المراد من أقيموا يعني القراءة هكذا خوب خلاف ، إجماع المسلمين في المصحف ، لا يوجد أقيموا ، أتموا ، كما أن عند بعضهم جاءت قراءة وإلى البيت ، وقال البعض أنه تفسير للآية المباركة وليس إلى البيت قراءة على أي هذا الشيء لم يذكر في شيء من رواياتنا من أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين ، وأما هذا بالنسبة إلى القراءة من جملة القراءات العمرة لله هذا هم لم يذكر في شيء من روايات أهل البيت ، فالمقدار الثابت من قراءة أهل البيت أن أتموا بمعنى أدوا ويجب عليكم الأداء كاملاً تاماً ، يجب أداء الحج والعمرة كاملاً لله سبحانه وتعالى هذه خلاصة ما يستفاد ... ، وليس في روايات أهل البيت في هذا المجال تعارض مثلاً بعضها تدل على شيء وبعض الآخر يدل على شيء آخر ، لا ، ليس هناك شيء من روايات أهل البيت يدل على خلاف هذا المعنى ، ولكن عند جملة من السنة ، فرض ، يعني جعل معنى الآية إتمام بمعنى إكمال ، وقراءنا كلماتهم وبقية المحتملات تعرضنا لها فلا حاجة للإعادة ، ونقول توضيحاً كلمة تمة وتام ومشتقاتها ناطرة أساساً إلى آخر العمل يعني تم يستخدم في آخر العمل تمام العمل آخره ، آخر كل شيء هم بحسبه ، فتارةً يلاحظ آخر العمل بالقياس إلى وسط العمل فيقال أتمه يعني كان في وسط العمل ، أبلغه إلى آخر العمل هذا هو المتعارف الآن عندنا ، المتعارف عندنا أتم بمعنى كان في الأثناء فأوصله إلى الأخير إلى آخر جزء من العمل ولكن يمكن أن يراد بتمام ، بتم ، آخر العمل لكن من أوله ، من أول العمل أيضاً تمّ يعني وصل إلى الآخر المهم الوصول إلى آخر الشيء ، مثلاً لو فرضنا كتب هكذا ... ، تم الكتاب كذا في تاريخ كذا ، نفهم أن كتب الكتاب في أزمان متعددة ، كتب جزءاً من الكتاب في هذا اليوم جزء آخر يوم ثاني ، ثالث ، رابع ، أكمله في مثلاً أول شهر رمضان ، تمّ بمعنى أكمله أما إذا كتبنا على ظهر كتاباً أن هذا الكتاب تام ، تامّ مو يعني أكملناه ، تام يعني من أوله إلى آخره موجود ، فإنصافاً فرق بين أن نقول تم الكتاب وتمت كلمة ربك كما في الآية المباركة وأعوذ بكلماتك التامة ، كلماتك التامة يعني كلمة التي تشتمل على ذاك الشيء بكماله وتمامه من أوله إلى آخره فالإنصاف أنه في اللغة العربية تستخدم كلمة تم بكلّي المعنيين بمعنى إكمال من أثناء العمل إلى آخره من أثناء الشيء إلى آخره ، ويطلق على الشيء من أوله إلى آخره ، لكن ليس من البعيد أن يقال حينما يلاحظ عمل الإنسان يعني العمل الذي يصدر من الإنسان أو ما نسميه بمعنى الحدثي يكون بمعنى الإكمال وحينما يسند إلى الشيء نفسه يكون بمعنى الكامل إنما يقال تمّ كتابة الكتاب يعني الكتابة كانت في أوقات مختلفة فتمت الكتابة في يوم الكذابي ، وإذا قلنا الكتاب تام يعني من أوله إلى آخره ، هذا كلمة تم بحسب الذي نفهمه ، هذه الكلمة يؤتى بها إلى باب الإفعال ، أتم ، أتم باب الإفعال وتقال تضاف الهمزة ، تزد الهمزة في أولها ، تزد الهمزة في أول الفعل ، تم ، أتم ، أو باب الإفعال بإصطلاح الإيراني يسمون باب الإفعال ، أو فعل الثلاثي بزيادة الهمزة ، هذا الهمزة أو باب الإفعال تدل على الإيجاد ، أتم يعني أوجد التمام ، يعني

بعبارة أخرى المصدر الذي لوحظ فيه معنى باب إفعال أوجد هذا المعنى ، أتم كتابة الكتاب ، أتم قراءة السورة ، أتم مثلاً قراءة الكتاب العزيز القرآن العظيم مثلاً ، أتم بمعنى جلعه تاماً أوجد التمام ، وليس من البعيد ، ليس من البعيد أن يقال أتم إذا لوحظ التمام بلحظ فعل الفاعل أو عمل المخاطب يقال أتموا الحج والعمرة لله ، إذا لوحظ بلحظ فعل الفاعل يراد به المعنى الحدتي يعني إكمال من الأثناء فما بعد ، وإذا أضيف إلى نفس العمل ، إذا أضيف إلى نفس العمل يراد به يعني تمام العمل ، جميع العمل ، من أوله نعم المتعارف يستخدم كلمة ، مثلاً تم شراء الكتاب كاملاً في اليوم ، تم شراء الكتاب ، يعني أريد أن الشراء كان كاملاً ، من جميع الأجزاء أما إذا قال مثلاً إشتريت مجلدين كتاب وأتممت البقية من مكتبة الكذا ، أتممت يعني أثناء فما بعد ، ليس من البعيد أن يقال أن لفظة أتم تستخدم بكلى المعنيين ، تارةً يراد به من الأثناء والإنصاف هذا هو الغالب ، إنصافاً وتارةً يراد به تمام العمل ، جميع العمل وهذا يحتاج إلى قرينة غالباً مثلاً يقال له أتم بناء هذا البيت من أوله يعني من أوله كاملاً من أوله إلى آخره أنت قم بهذا العمل ، أتم بناء هذا البيت ، لاحظوا ، يلاحظ كلمة كامله ، من أوله ، نحتاج إلى كلمة من أوله وإلا إذا قال أتم بناء هذا البيت كأنما البناء ناقص يكمله ، ظاهره هكذا ، فليس من البعيد أنه مع وجود الشواهد كلمة أتم باب الإفعال ، تستخدم بكلى المعنيين ، مثلاً بالنسبة إلى الصوم ثم أتموا الصيام ، لاحظوا ثم أتموا الصيام ، كأنما الصوم بدء ثم أكملوا ، هكذا ثم للترتيب مع التراخي على ما يقال ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ، أما في آية الحج وأتموا الحج والعمرة لله ليس فيه ثم ، فليس من البعيد أن يكون المراد عليكم إتيان الحج تاماً والعمرة تامةً والإنصاف أن هذه الآية المباركة تحبون أقرء لكم سورة البقرة ، في سورة البقرة ليس فيها شواهد أنها جزء من العمل ، فلذا ما جاء في روايات أهل البيت يكون هو أيضاً معنى ظاهر للآية المباركة يعني النكتة في ذلك إذا لوحظ فعل المخاطب الإتمام بمعنى الإكمال ، إذا لوحظ العمل يمكن أن يكون الإتمام يعني كل العمل من أوله إلى آخره وأتموا الحج والعمرة لله جاء في رواية أهل البيت أي أدوا الحج تاماً والله بإعتبار أنه هو ما أمر إلا ليعبد الله مخلصين له الدين ، فالمستفاد من الآية المباركة وجوب أداء الحج كما في الروايات ، وشرحنا هذا كم يوم مفصلاً كلمات العامة وغيرهم وبيننا ذلك وتبين بوضوح إن شاء الله بإذن الله تعالى يعني علم عرفي في تصوري يعني تفسير الآية هو الأداء ، هذا بالنسبة إلى الآية المباركة ، ثم ينبغي أن يعلم نحن هدفنا كان من ذكر الآية أن الوجوب مطلق ليس مشروطاً كما هو المعروف ، تأملتم النكتة ، لكن هل روايات التي قراءناها عن أمير المؤمنين كما في بعض المصادر وأن الإمام السجاد كما في كتب السنة لم تروي هذه الرواية عندنا وعن الإمام الباقر كما عندنا وعن الإمام الصادق كما عندنا ، مجموعة ما يستفاد من هذه الروايات الهدف من هذه ال... ، ينبغي أن يعلم مو أنه خفي علينا ، الهدف من هذه الروايات أن العمرة واجبة بالكتاب ، كما أن الحج واجب بالكتاب ، لذا قال مفروضان ، مفروضان يعني واجبان بالكتاب ، وشرحنا مفصلاً حتى بعض السنة قرؤوه العمرة لله وأتموا الحج والعمرة لله قلنا هذه القراءة لا توجد عندنا ولا منقول عن جميع مصاحف المسلمين والعمرة بالنصب ، فمراد الإمام سلام الله عليه أن الحج ، أن العمرة واجبة بالكتاب في قبال بعض السنة ، التي قالوا أن العمرة سنة ، ليست واجبة ، فمرادها ... صار واضح لكم ؟ فمراد هذه الروايات أن العمرة واجبة بالكتاب ، هذا المراد الجدي ، لكن بالمناسبة يكون معنى أتموا يعني أدوا ، إئتوا به كاملةً ، إئتوا بالعمرة كاملةً ، هذا يستفاد بإعتبار واجب بالكتاب لا بد أن... هذه نكتة ثانية ، نكتة ثالثة نحن ذكرناها وخلاصته أن المستفاد من الآية المباركة أن وجوب الحج مطلق ليس مشروطاً المتعارف مشروط وجوب الحج مشروط بالإستطاعة لكن ظاهر هذه الآية أنها ليست مشروطة بالإستطاعة الوجوب مطلقاً وهذه المسألة جداً في غاية الأهمية ، لأن الوجوب إذا كان مطلقاً أي إنسان ولو متسكعاً ولو بضرر شديد وصل إلى مكة كان هناك وأتي بالحج يكون مجزياً

کافياً معروف أنه إذا حجّ متمسكاً وصار متمكناً في ما بعد يعيد حجه لكن من هذه الآية بناءً على هذا التقرير يستفاد وقلنا ظاهر الآية من الوجوب مطلقاً ، طبعاً جملة من الأعلام تمسكوا ، أصحاب صاحب الكفاية مثلاً ، قالوا أنّ إطلاق الصيغة يقتضي مثلاً النفسية ، إطلاق الصيغة يقتضي مثلاً التعيين في قبال التخيير ونحن شرحنا بأنّ هذا الكلام غير تام ليس من مقدمات الحكمة لا يحتاج إلى مقدمات الحكمة ، إذا قال جثني بماء نحتمل أنّه مخير بين ماء والخبز مثلاً خوب لا وجه له ، لو كان مخيراً يقول جثني بماء أو خبز ، فإذا لم يذكره يعني معين ليس مخيراً ، لا نحتاج إلى مقدمات الحكمة ، ما قاله في الكفاية إطلاق الصيغة يقتضي ... ، وليس هذه المناقشة من عندي جملة من المتأخرين ناقشوا صاحب الكفاية ليست المناقشة خاصة ، أنّ هذا مثلاً الواجب المطلق ، إطلاق الصيغة يقتضي الإطلاق ، لا الإطلاق هو المفاد شرط يحتاج إلى ... ، بمجرد أن لا يذكر شرط يصير مطلق ، عرفتم ؟ لا ، فرق كبير بين ... ، لا يحتاج إلى مقدمات الحكمة ، نحن ذكرنا كراراً مراراً لفظ الإطلاق مثلاً في كلمات حتى لمعة ، شرح لمعة ، شهيد الثاني ، يراد به غير هذا المعنى الذي الآن عندنا ، في ما بعد مثلاً مثل المحقق النائيني أطلق عليه عنوان الإطلاق المقامي ، الإطلاق المقامي في شرح اللمعة قال إطلاقاً مراده الإطلاق المقامي ، الإطلاق اللفظي الإطلاق التصوري ، الإطلاق التصوري ، إلى آخره قسم من الإطلاق يحتاج إلى مقدمات الحكمة لا كل إطلاق ، وأصولاً شرحنا سابقاً إذا أطلق وأريد به كذا ، هنا إطلاق يعني إستعمل ، إطلاق قد يأتي بمعنى الإستعمال ، إطلاق اللفظ يعني إستعمال اللفظ ، لفظة الإطلاق لها معاني مختلفة ، فلما نحن نقول ظاهر الآية إطلاق ، ظاهر الآية إطلاق الآية يقتضي أن يكون وجب مطلقاً غير مشروط مو الإطلاق المعروف الذي يحتاج إلى مقدمات الحكمة ، بمجرد أن قال أقيموا الصلاة يعني الصلاة واجبة مطلقاً شرط كان أم لم يكن ، لا نحتاج إلى مقدمات الحكمة ، ليس المراد من الإطلاق هنا يعني يحتاج إلى مقدمات الحكمة ونقول الآية المباركة ليست في مقام البيان من هذه الجهة لا ، لا نحتاج إلى مقدمات الحكمة ، نعم الآية الآخر الله على الناس حج البيت من إستطاع إليه سبيلاً هذا شرط على المعروف ،

- استاد میفرماید اطلاق اینجا مقامی است لفظی نیست؟ یا اصلاً اطلاق نیست؟
- این خود معنایش هست اصلاً اطلاق نیست چیز زائدی نیست، آخر اطلاق مثل احل الله البيت باید یک زائدی باشد، آیا فارسی درش شرط هست یا نه میگوییم احل الله البيت مطلقاً در مقام بیان بود گفت بیع مطلقاً بیع فارسی هم بیع این اصلاً در این مقام نیست ، این یک ... تا گفت اتموا الحج یعنی ادوا الحج ، صار واجبا ،
- یعنی مقام بود که عدلش هم بگوید ، نگفت ، پس یعنی واجب نیست
- لازم نیست، نه ، اصلاً اگر عدلش هم گفت میشود واجب تعینی ، واجب تعیین مقدمات نمیخواهد ، تا گفت آب بیاور میگوییم احتماً دارد آب یا نان ؟ گفت یا نان نگفت دیگه تا یا نگفت دیگر میشود واجب تعین
- خوب در مقام این بود که او را هم بگوید
- نمیخواهد مقام باشد اصل دلالت لفظ است احتیاج به مقام ندارد ، اگر گفت آب بیاور شما عرفا ، شما به عرف بگویید این احتمالاً مرادش تخیر باشد نه آقا ، شما عقلت را از دست دادی؟ کجا احتمال دارد گفت آب بیاور ، اگر مرادش تخیر بود میگفت یا نان بیاور . بالاخره ما در کلام میثاق عقلایی را فراموش نکنیم ، همانی که لفظ هست دیگر ، چیز ... من این توضیحاتش هم عرض کردم بعضیها چون در مقام ظهور لفظ میگویند باید ما دنبال کشف مراد متکلم هستیم ، بریم ببینیم در قلب متکلم چه بوده ؟ ما اصلاً این مبنا را کلاً قبول نداریم، اینکه شیخ انصاری

حجت ظواهر را در باب ظن آورده در رسائل حالا در رسائل عرض کردم که اسعد موجب ظن است پنج تا ظن را ایشان خارج کرده است ، یکیش هم ظواهر است ، حجت ظواهر است ، اینکه ایشان پنج تا ظن را خارج کرده ، گفته این پنج تا را خارج کرده این تصور است که ظن که ظهور حجیتش بخاطر کشف مراد متکلم است ، ما عرض کردیم ظهور این نیست ظاهراً در مدار این نیست ما دنبال کشف مراد نیستیم دنبال آن تعبیر بعضیها ، میثاق عقلایی انعقاد ظهور خود کلام ، ولذا این بحثهایی که الان دارند یک لفظی را درش آنقدر تصرف میکنند اینها را گفتیم هیچ کدام روشن نیست، باید لفظ ظاهر در یکی معنا باشد، مثلاً شما و اتموا الحج والعمرة لله را احتمال میدهند که مشروط باشد به اطلاقش ، اطلاق نمیخواهد ، اتموا معنایش واضح است ، حج هم واضح است ، عمره هم واضح است ، لله هم واضح است ،

- یعنی میگویید چون احتمال نمیدهیم نیاز به مقدمات حکمت نیست ، چون میگویید احتمال دیگری نمیدهید ، احتمال شرط نمیدهید ، احتمال تخییر نمیدهید
- یعنی بحث احتمال باید منشأش ظهور لفظی باشد و احتمال اگر مستند به ظهور هم نشود حجیت ندارد خوب دقت کنید . تا نرسد به حد ظهور حجیت ندارد ، و یحتمل خوب یحتمل
- بحث نفیش است ، میگوید نفیش نیاز به آن مقدمات دارد ، نه اینکه صفاتش
- نه اصولاً کلام باید انعقاد ظهور داشته باشد اینکه گفت اتموا الحج والعمرة لله این در ... مگر اینکه شما بگویید اصلاً اطلاقات ... آیات کتاب را اصلاً حق نداریم ما بفهمیم معنایش را ، چون بحث دیگری است اصلاً معنای آیات رانمی فهمیم، آن بحث دیگری است، اگر ما معنایش را می فهمیم یعنی فهم همین فهم عرفی است، عرف از آیه... مثل اقيموا الصلاة ، پس چطور وجوب صلاة را مطلق می دانند؟ مشروط نمی دانند؟ می گویند وجوب حج مشروط است خوب این از کجا ؟ بله یک دفعه به آیه لله على الناس حج البيت آن بحث دیگری است ، آن آیه ... الان ما بحث استطاعت و وجوب مشروط است الان متعرض نشویم،

ولذا ذكرنا مراراً وتكراراً يحتمل قوياً وإن شاء الله في مبحث ... الآن لم يكن غرضنا الدخول وأصولاً هذا البحث بما أن لأيام العطلة بنائنا كان أن يكون سريع ، بالعكس صار بطيء جداً وتوقفنا في الآية المباركة عدة أيام ، لكن بما أن المسألة أساسية كان التوقف في ما بعد ، في هذه الآية كثيراً وإلا عادتنا بنائنا أن نسرّع في البحث ، على أي كيف ما كان الذي الآن نحن نستفيد من ظاهر الآية المباركة أن وجوب الحج مطلق ، وإن شاء الله وذكرنا أن في سؤالات عمر بن أذينة قال لله على الناس حج البيت قال الحج والعمرة ولذا ذكرنا أن الظاهر من الروايات المباركة المراد من حج البيت يعني قصد البيت السفر إلى البيت والله على الناس حج البيت من استطاع ليس المراد الحج في قبال العمرة ، إذا تمت هذه المقدمات غايته نفهم أن السفر للبيت للحج أو السفر للعمرة هذا مشروط بالإستطاعة السفر مشروط ، لا وجوب الحج ، هذه مسألة جداً مهمة ، تارة نقول ... ولذا قلنا ليس في روايات ، في الرواية إشعار بأنه فهم الوجوب من لله على الناس وذكرنا سابقاً ما يتعلق به نتعرض في ... بنائنا إن شاء الله في مسألة الإستطاعة والمشروطية في الحج نتكلم في بحث الإستطاعة الآن إشارة عابرة لو كنا نحن وهذه الرواية نفهم هكذا أن وجوب الحج مطلق أي شخص كان في اليوم التاسع في عرفات يجب عليه أن يحرم ويأتي بالحج ، هسة ذهب إلى مكة بعجز شديد بمرض بمشاكل ليس له بال ، كان في الطريق يتسول (يعنى گدایی

ميكند در راه گدايي ميكرد) كان يعمل ، يشتغل ، أو بأي صورة مشياً ثلاث سنوات أربع سنوات ، على أي شيء كان بأي نكتة كان ، الآن بإمكانه إتيان الحج يجب عليه إتيان الحج لكن هذا خلاف الفتوى بين الأصحاب ، الفتوى أنه حج متسكعاً وهو غير قادر إذا تمكن في ما بعد يجب عليه إعادة الحج ولا تعد ذلك حجة الإسلام تكون حجة مندوبة لا تكون حجة الإسلام لكن نحن الآن نقول لو كنا نحن وهذه الرواية به المقدر ، هسة في ما بعد نتعرض لبقية الأدلة لو كنا نحن وظاهر كلام الأئمة أنّ وجوب الحج مستفاد من هذه الآية أتموا الحج والعمرة لله ، لا من آية لله على الناس حج البيت وأمس ذكرنا عبارة الطبري في تفسيره قال إن الآية تدل على الإكمال والحج وجب بقوله تعالى والله على الناس حج البيت قراءنا هذا الشيء لكن ذكرنا أنّ الظاهر من رواية عمر بن أذينة قال والله على الناس حج البيت قال الحج والعمرة وليس المراد الحج دون العمرة ، هسة تصحيح كان موجود ، هسة النسخة لا في كل النسخ ، فإذا فرضنا أخذنا ذاك المعنى من تلك الرواية فلا بدّ أن يكون ... هكذا يكون ، بما أنّ الحج متوقف على السفر عادةً والسفر دائماً في كل زمان له مشاكله الخاص في زماننا هذا يحتاج إلى طائرة يحتاج إلى مثلاً تسجيل الإسم في وزارة الأوقاف يسجل إسمه يأخذ نوبة مشاكل دائماً في السفر كما قالوا السفر قطعة من صقر يعني من جهنم ، مشاكل مختلفة في السفر موجود فجاءت الآية هكذا من كان متمكناً من السير ولذا قراءنا عبارة السيد الخوئي أنه لو كنا نحن وظاهر الآية تدل على أن الحج مشروط بالإستطاعة أي القدرة وهذه القدرة مطلقة في جميع التكاليف مشروط ... نحن قلنا الآية ليست القدرة إشتباه صابر ، هكذا معروف في أذهانهم الآية تدل على من إستطاع إليه سبيلاً ، مو من إستطاع ، إشتهر في كلماتهم الإستطاعة ، الحج ... هذا خطأ هو منشاء إشتباه هنا والإستطاعة هم بمعنى القدرة هذا هم إشتباه آخر ، الإستطاعة بمعنى سهولة الأمر مو القدرة عليه ، إستطاعة يكون طوعه ، في إختياره ، يأتي به بسهولة ولذا جاء في الروايات أن إستطاعة السبيل وجود الراحلة ، يقول خوب أنا أستطيع أن أمشي يقول لا مو واجب عليك إذا عندك راحلة ، يكون المشي سهلاً يكون السفر سهلاً فجاء في العبارات الحج مشروط بالإستطاعة هذا في تصورنا بحسب هذا المقدار خطأ ، الإستطاعة بمعنى القدرة هذا هم خطأ ، أصل المطلب الآية بناءً على ... حتى هذا المعنى إستطاعة السبيل لا الإستطاعة ، ذكروا الإستطاعة وقعوا في المشاكل ، إستطاعة السبيل يعني سهولة السفر مو القدرة على السفر سهولة السفر ، السفر يكون له سهلاً إذا كان ... فلذا له زاد ، يقول أن بالطريق بالتسول ، تسول گدايي از مردم غذا ميگیريم ميخورم ، مو مهم أن يكون عندي زاد هذا لا يجب عليه ولو صحيح ، في الطريق يأخذ من الناس أو في الطريق يتسول أو يأكل من الشسمة من الخضار الموجود حتى بعضهم تعلمون يأكلون مثلاً أوراق الشجر مثلاً برگ درخت مثلاً ، يقول أنا أكل أوراق الشجر في الطريق إلى مكة ... لا يجب عنه ... بناءً عندهم لا ... معنى الزاد والراحلة يعني بمجرد يكون له قدرة على إشباع بطنه هذا لا يكفي ، لا بدّ أن يكون سفر سهلاً ، يعني له زاد له راحلة أفرضوا الآن إذا كان بنظره أفرضوا من أفغانستان أو باكستان على الحمار ياتي إلى مكة مثلاً الآن هذا الأمر يطول هم ما ممكن ، هذا الراحلة في زماننا الطائرة ، يستطيع أن يشتري تيكيت الطائرة ويسافر الحج هذا معنى الراحلة والذي نستفيد من مجموع الروايات سهولة السفر ، وسهولة السفر ليس له دخل في وجوب الحج ، سهولة السفر له دخل في وجوب الخروج إلى الحج ولذا في بعض الروايات موجود والعمرة واجبة على من إستطاع إليه سبيلاً والحج واجب على من إستطاع إليه سبيلاً إذا جمعنا بينهما معناه الخروج ، الخروج للعمرة الخروج للحج إنّما يكون منوطاً ومشروطاً بإستطاعة السبيل يعني بسهولة السفر ، لا مشروط بالإستطاعة يعني القدرة كما تصوروا ، هذه خلاصة الأمر يبقي الكلام ...

- استاد وقتی که انجام اعمال در روز نهم متوقف بر سفر کردن است سفر هم مشروط میشود خوب آن هم که متوقف علیه بشود آن هم بالطبع ...
- آن توقف بعضی ها میگویند شرط السفر آن متوقف مثل نماز ظهر که متوقف بر زوال است ، آن از این قبیل است مشروطش نمیکند ،
- چرا ؟
- یعنی مشروط به استطاعت نمیشود آن که... یعنی او در روز نهم هر وقت آنجا بود اعمال را انجام میدهد ، خوب عادتاً متوقف بر سفر کردن است دیگر چون آنهایی که آنجا هستند
- وجوبش مشروط به آن نمیشود.

يبقى الكلام أنه كيف إشتهر هذا الأمر طبعاً سيأتي الكلام أنّ الشهيد الأول رحمه الله له كلام على الإستطاعة ونحن نقول كان المفروض ان يتكلم به اللغة إن شاء الله في ما بعد لم أدخل الآن في صلب البحث ، البحث إن شاء الله في المستقبل الآن فقط كان إشارة ، غرضي إشارة عابرة إلى لو كنا نحن وظاهر هذه المقدار من الروايات أن وجوب الحج بالنسبة إلى الإستطاعة مطلق ، نعم خروج وجوب الخروج إلى الحج هذا يكون مشروط بالقدره على سهولة ... بالسهولة السفر ، إستطاعة السبيل خوب يبقى الكلام من أين هذا الكلام دخل في فقهنّا إنصافاً هناك بعض روايات ظاهرها كذلك لم يكن الآن قضية دخول في هذا البحث الآن فقط أشير إشارة عابرة مثلاً في نهج البلاغة وفرض عليكم حج بيته الحرام الذي جعله قبلتاً للأنام ثم إلى أن قال في نهج البلاغة ، هذا الكتاب الباب الثاني في وجوب الحج في كتاب جامع الأحاديث الحديث السابع عشر ، بلي ، إلى أن قال في متجر عبادته ، فرض حجه وأوجب حقه وكتب عليكم وفادته فقال سبحانه والله على الناس حج البيت من إستطاع إليه سبيلاً يمكن أن يفهم أنّ الإمام اراد أن يقول إستفاد من هذه الآية المباركة وجوب الحج لكن بما أنّه قال وكتب عليكم وفادته الوفادة يعني الذهاب إلى الحج فلذا الآن ليس لا نستطيع أن نقول حتى هذا الحديث ظاهر إن شاء الله نتعرض لذلك ، وأمّا بالنسبة إلى وصول إلى الفقه من المحتمل هسة نحن نذكر احتمالاً من المحتمل إشتهار هذا الأمر كان من كتاب فقه الرضا فقهيّاً ، هسة نتعرض في ما بعد الروايات الآن فقهيّاً لأننا سبقاً شرحنا كراراً مراراً أنّ ميراث أهل البيت تراثنا تراث الطائفة تراث الشيعة ، مرة بمراحل ثلاث وهذا من خصائصنا عند السنة لا يوجد هذا الذي سماه السيد البروجردي بالأصول المتلقاة ولم أرى شرحه في كلماته نحن قلنا إبتداءً أصحابنا كانوا يكتبون عن الأئمة مثلاً زارة يسئل عن الإمام سؤال عن الصلاة سؤال عن الحج سؤال عن كذا ، أسئلة مختلفة في أبواب مختلفة ومحمد بن مسلم كذلك وغيرهم فكانت هناك أسئلة عن الأئمة وأجوبة ومو مرتبة في نفس زمان الأئمة حصل شيء جديد وهو جمع روايات الحج في كتاب روايات الصلاة في كتاب روايات الزكاة في كتاب جمع الروايات الصلاة في كتاب ، فأولاً روايات متناثرة ، مختلفة ، متعددة ، ثم جمع هذه الروايات في كتاب هذا حتى في زمن الأئمة ... مثلاً حريز كتب كتاب الصلاة ، مع أنّه في زمن الإمام الصادق ، كتاب الزكاة ، طبعاً معاوية بن عمار بنفسه كتب كتاب الحج عن الإمام الصادق كاملاً وذكرنا أخيراً ، يعني قبل فترة ذكرنا الآن لو جمعنا روايات معاوية بن عمار في زماننا هذا لو جمعنا روايات معاوية بن عمار يمكن أن يكون كتاب مناسك يعطى للحاج يروح للحج ، يعني هالمقدار من الروايات باقية من هذا الكتاب يمكن أن يكون كتاب كامل في الحج ما يجمع من روايات معاوية بن عمار رحمه الله عن الصادق لكن إضافة إلى ذلك بعضهم جمع أيضاً مثلاً حريز جمع روايات الحج سمع بعضها من زارة وبعضها من محمد بن مسلم وهلم جرا هذه المرحلة

الثانية طبعاً في المرحلة الثانية غالباً أجوده ما كان في زمن الأئمة المتأخرين مثل حسين السعيد ، كتاب حسين بن السعيد في الصلاة كتاب جمع من روايات الأصحاب السابقين ، هذه مرحلة ثانية ، مرحلة الثالثة ...

- از زمان کدام امام بود این مرحله دوم که فرمودید متأخرین ؟
- مرحله متأخر الان در میراثهای ما چیز است یک نواخت نیست تداخل دارد حتی از امیرالمومنین نقل شده کتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب الحج همان كتاب ابورافع از امیرالمومنین نقل شده، یعنی ما... حتی این کتاب را به امیرالمومنین نسبت داده شده، كتاب على ،
- پس از ائمه متأخر نبوده است ؟
- ها ائمه متأخر نبوده ، از ائمه متأخر اصحاب ائمه متأخر این را خیلی قشنگ جمع کردند این جمع... دیگر معارض هم دارد توش در اصحاب ائمه متأخر مثل حسين بن السعيد یک روایت از امام صادق نقل می کند مثلاً سه مرتبه سبحان الله بگو مثلاً یک روایت از امام باقر نقل می کند یک مرتبه بگو مثلاً یک روایت نقل میکند مثلاً سبحان الله ربی العظیم وبحمده ... دقت کردید ، این جمعهایی که بعد از اصحاب متأخر شد مثل حسين بن السعيد مثل موسى بن قاسم بجلی هذا الجمع كان جميلاً يعني جمعاً جامعاً إنصافاً جمع من كتب متفرقة من روايات متفرقة ، جمعوا ،

المرحلة الثالثة نفس كتاب حسين بن السعيد ، لذا قلت لكم الآن بإمكانكم أن تكتبوا هذا الشيء ، نفس كتاب حسين بن السعيد يأخذه وكتاب موسى بن قاسم صار واضح ؟ يختار منها روايات ، في نظر هذا الحديث وهذا الحديث صحيح ، يحذف إسناده ويذكر روايات متلاصقة ، هذا الذي سماه السيد البروجردى الأصول المتلقاة ، أصول متلقاة ، يعني متون فقهية هي بعينها متون الروايات ، متون الفقهية بعينها متون الروايات ، الفارق حذفوا المكررات وحذفوا الإسناد ، مثلاً أنتم الآن إجعلوا ... مثلاً عندكم كتاب جامع الأحاديث من أول الكتاب تجعلون إشارة هذا الحديث مقبول هذا مقبول هذا مقبول صار واضح ؟ ثم تحذفون الإسناد وتجمعون بين المتون والمكررات هم تحذفون هذا إسمه فقه المأثور ، الفقه المأثور هو هذا ، فقه راوي ، الفقه الروائي ، قلت لكم هذه ، تأملوا في هذا المطلب ما قاله السيد البروجردى صحيح أصول متلقاة ، اصول يعني مراده من أصول يعني روايات أصلية ليست فيها تفريع ، متلقاة يعني متون الروايات ، متلقاة من أهل البيت ، ليس فيها إجتهد مثلاً كتاب المقنعة للشيخ الصدوق ، رسالة لعلي بن بابويه والده ، فقه الرضا على أي لأي كان ، هذه الكتب أصول متلقاة بإمكانكم أنتم الآن تجعلون هذا الشيء ، سهل ، تأخذون كتاب جامع الأحاديث تختارون هذه الرواية صحيحة هذه الرواية معتبرة هذه معتبرة ، تحذفون الإسناد ، تحذفون المكررات ، تلصقون المتون بعضها ببعض ، يصير أصول متلقاة ، هذا كان يسمى بالفقه المأثور ، أو بالفقه المنقول عن أهل البيت أو يسميه سيد البروجردى بالأصول المتلقاة ، وهذه الكتب لها قيمة بالترتيب الذي قلت لكم لا يوجد عند السنة فأكو روايات أولية أكو كتب مبوبة ومصنفة مثل كتب حسين بن السعيد ثم مرحلة الثالثة هذه المرحلة الثالثة في تصورها بداءت من سنة تقريباً مائتين وخمسين تقريباً أو من زمن الإمام الجواد مثلاً ، بداءت من سنة مائتين وخمسين إلى تقريباً سنة ثلاث مائة وخمسين إلى أربع مائة بعد ذلك حذفت هذه الطريقة بين أصحابنا ، هذه الطريقة إنتهت بين أصحابنا لماذا لأن الشيخ الطوسي كتب كتاب المبسوط ، كتاب المبسوط أصلاً فقه تفريعي ، أصلاً كتاب المبسوط فقه تفريعي ، النهاية معظمه روايات ، النهاية للشيخ الطوسي ، في ما

بعد أصحابنا جمع بين النهاية والمبسوط ، فصار جمع بين الفقه التفريعي والفقه المأثور ، مثلاً من أحسن الكتب في هذا المجال وهو الأصل في هذا المجال كتاب الشرائع للمحقق سر نجاح كتاب الشرائع هو هذه النكتة ، جمع في بين الفقه المأثور الحديث والروايات وبين فقه التفريعي ، لكن لم يذكر جميع الفروع المذكورة في المأثور الفروع المهمة وهذه الطريقة نجحت بين أصحابنا هذه الطريقة ، هذه الطريقة ، طبعاً هذه الطريقة بدأت من زمان الشيخ أيضاً ابن إدريس كذلك يعني مو خاص بالمحقق ، المحقق رحمه الله أبدع في ذلك إنصافاً أتى بطريقة بدعية جميلة لطيفة علمية جمع في بين أصحابنا بين الفقه المأثور والفقه التفريعي وفي ما بعد ابن أخته العلامة رحمه الله سلك هذا الطريق وجعل فروع أيضاً أكثر من ذلك وتدرجاً بين أصحابنا إلى يومنا هذا تقريباً هذا الطريق الذي سلكه المحقق إشتهر بين أصحابنا مضافاً نحن ذكرنا حتى في كتب السنة المنهج الذي سلكه المحقق رحمه الله من جعل أبواب الفقه وكل الفقه في أربعة أبواب ، العبادات ، العقود ، الإيقاعات ، الأحكام ، يعني غصب وموارث وحدود وديات جعلها في الأحكام جعل المحقق ... هذا أول من جعله المحقق ، هذه الطريقة حتى إلى الآن عند السنة ما موجودة ، عند السنة لا توجد هذه ، هذا من خصائصنا من القرن السابع يعني إفرضوا في ابن إدريس هذا الطريق ما موجود ، حتى عند الشيخ الطوسي لا توجد أول من قام بهذا الطريق هو المحقق رحمه الله وإنصافاً هم طريقة جميلة جعل الفقه أربعة أبواب صار واضح؟ المعاملات ، العبادات ، العقود والإيقاعات ، إيقاعات باب ثالث نحن الآن عندنا قد نقول معاملات يراد به العقود والإيقاعات معاً الآن هكذا لكن هو جعل الباب هكذا العقود باب الثاني ، الإيقاعات الباب الثالث ، الأحكام ، مثل أحكام الغصب والوديعة ، الأحكام جعله ، الوديعة لا في العقود ، جعله في بإصطلاح الأحكام وكذلك الموارث ، الإرث وكذلك الحدود والديات ، جعل كل ذلك في الأحكام ، فصار الفقه عنده أربعة أبواب ، والميزة لكتاب المحقق جمع عند الشيعة بين فقه المأثور يعني الفقه الذي مستند إلى الروايات والفقه التفريعي ، وهذه الطريقة في ما بعد إنصافاً أصحابنا أشبع الكلام فيها وأطالوا فيها والنكتة الثانية جمع الأبواب الفقه أربعة غالباً الكتب الذي جاءت من بعد المحقق غالباً على هذه الطريقة بعضهم أضاف شيء يسير أو غيره تغيير آخر وإلا غالباً على هذه الطريقة فتيين بإذن الله تعالى ومن أول ما عندنا في الفقه المأثور فقه الرضا يقال للصدوق ، لوالده وإلى آخره كلمات مختلفة في ذلك حتى يقال ينسب إلى بعض أصحاب الأئمة أحمد بن سكين ومثلاً أن الكتاب يكون له ليس غرضي الدخول في تفاصيل هذا الأمر لأنه يطول وذكرنا مراراً كرراً قلنا المهم من الكتاب في القرن الحادي عشر ظهر الكتاب أياً كان مؤلفه وفي أي زمان في زمان العلامة المجلسي الأب أحد السادة أحد الإصفهانيين ذهب إلى الحج وجد عند الحجاج القميين هذا الكتاب في أوله كان موجود هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ، يقول عبدالله علي بن موسى ، والكتاب معلوم من الكتاب أنه بإصطلاح أهل الكتب يقولون مجموعة يعني واضح أنه عدة رسائل كذا ملصق بعضها ببعض فيما أنه كان في أوله يقول عبدالله علي بن موسى تصوروا أنه هو الرضا عليه السلام وقال هذا الشخص أنه كان على الكتاب بإصطلاح إجازات لعلمائنا بأن هذا الكتاب للإمام الرضا عليه السلام ، والغريب جداً لم أجد من صرح بهالغربة أن هذا الرجل إستنسخ الكتاب بكامله من أوله إلى آخره لكن لم يستنسخ كلمات العلماء مثلاً يقول على الصفحة الأولى موجود قال فلان ، قال المحقق ، قال العلامة ، كلمات العلماء ، العجيب من عندي هو يقول عليه توقيعات العلماء وإجازات العلماء ، عجيب أنه لم يستنسخ لم يذكر شيئاً من ذلك ، غريب جداً وأعجب من ذلك أن مثل المجلسي رحمه الله والمجلسي الولد والذي شيخ الإسلام في البلاد المجلسي وهما في إصفهان ، وكان بإمكانهما السفر إلى قم بسهولة ،

الفاصلة بين إصفهان وقم مائة وثمانين كيلو ، ستين فرسخ وإمكانات ... خوب ببعثون شخص إلى قم ويسئلون من الحجاج قمي ، منو من حجاج كان في قم ، من قم ؟ أين هذا الكتاب ؟ بقي في مكة ؟ أتى إلى قم ؟ يقول رايت عند بعض حجاج قميين هذا الكتاب خوب يسأل لأنه ذاك الزمان أفرض من قم خمسة عشر عدد محدود يروحون للحج إمكانات الحج ضعيفة جداً ، عجيب يعني غريب في هذا المجال ، نكات مهمة موجودة ، على أي من ذلك الزمان إشتهر هذا الكتاب في خصوصاً مثلاً سنة ألف ومائتين وألف وكذا فد شهرة واسعة عجيبة جداً ، ليس المراد بالشهرة شهرة العمل بالكتاب ، شهرة أنّ هذا الكتاب لمن للإمام الرضا عليه السلام لشخص آخر ، لصدوق الأب ؟ لصدوق الولد كذا ؟ إشتهر البحث حوله حتى بما أنكم لا تقرأون كتب الأصول المتأخرة ... حتى القوانين ، أصلاً قوانين ، فصول ، الكتب الأصولية في بحث خبر واحد جعلوا بحثاً فصل في فقه الرضا ، هذا في الأصول ، عرفت النكتة ؟ يعني بلغ الأمر في الشهرة الآن عندنا نحن في الأصول لا نبحث فقه الرضا ، لكن ذاك الزمان وجمع جملة من الكلمات ، من كلمات الأصوليين المرحوم الشيخ النوري في خاتمة المستدرک إذا أردنا أن نراه يعني وقع البحث في الكتاب وطبعاً بحسب الظاهر صار طرفي النقيض مرحوم صاحب الحدائق مصر بآئه من الإمام أهم شيء عنده دقيقة وصحيحة لكن إستنتاج غلط يقول نحن نجد أحكام مشهورة بين أصحابنا لا نجد فيه روايات ثم نجد أنّ هذا الفتوى في هذا الكتاب موجود ، وهذا الكلام صحيح ، هذا الكلام أصله صحيح ، نحن في باب الإستحاضة الأخسئ الأبواب الآن المشهور بين الأصحاب شهرة واسعة أنّ أقسام الإستحاضة ثلاث لا توجد ولا رواية واحدة تدل على هذا الكلام ، أنّ أقسام الإستحاضة ... لكن في فقه الرضا موجود وفي كتاب الصدوق في الفقيه هم بعنوان قال أبي في رسالته ، هذا عرفتم مراد الصدوق ، يعني الصدوق يريد يقول لا توجد فيه رواية والدي ذكرها بإحترام الوالد يذكر هذا الشيء ، وذكرنا ما يتعلق بذلك بأبحاث مفصلة ، المجال لا يسع في ذلك وكذلك ذكرنا هذه النكتة أنّ هذا الكتاب الآن طبع أخيراً بإسم فقه الرضا الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام لكن هذا ليس كل الكتاب الذي كان في إصفهان ، لاني قلت لكم الكتاب مجموعة مثلاً قال يقول ، قال عبدالله علي بن موسى مثلاً الفطرة الإلهية كذا ، فطرة وتوحيد وكذا ثم بعد صفحة يقول ويكفيك في الإستنجاء كذلك فد مرة من العقائد يروح على بحث الطهارة ، نحن ذكرنا في الواقع أنّ هذه ورقة كانت في أول الكتاب في العقائد ثم بعد ذلك الفقهي القسم الفقهي من الكتاب هذه الورقة أصلاً بحث كتاب رسالة مستقلة أو كانت مقدمة الكتاب ، على أي الآن هم أشاروا إلى هذا الشيء ، من حدود صفحة مطلب في التوحيد وشرائع وكذا ثم يدخل في باب الإستنجاء وكذا وفي آخر الكتاب وصايا للقمان كذا ، الآن في هذه الطبعة الجديدة أواخر الكتاب حذفت ، الطبعة الجديدة محذوف فيها ، لأنها لا ربط له بالفقه الرضا ، إنصافاً ما ربطه بالفقه ؟ مثلاً كتاب نوادر الذي نسب في ما بعد إلى أحمد حدثنا فلان في ذيل هذا الكتاب كان موجود ، كتاب النوادر لأحمد الأشعري بل كتاب إجمالاً لحسين بن السعيد ليس لأحمد وإحتمالاً كتاب آخر لا أريد الدخول فيه ، هذا كان مطبوع في ذيل هذا الكتاب ، الآن في هذه الطبعة الجديدة حذف هذا بالكل ، نوادر حذفت ، يعني بعبارة أخرى أنتم إذا تريدون الكتاب الذي جاؤوا به من مكة ليس هذا الذي طبع بإسم الفقه المنسوب لإمام الرضا ، حذف منه تقريباً نصفه حذف منه ، وعمداً هم حذفوا مو أنه إشتباهاً قالوا هذا لا ربط له بالفقه الرضا ،

- آقا چرا احتمال جعل در كل كتاب نميدهيد شما ؟

- خوب احتمال هست چرا گفتم ،

- شاید در قرون متاخر اینها را برداشتند روایات شاذه را آوردند
- شاذ نیست مشهور است
- نه بعضی از روایات شاذه مثل آراء شلمغانی بعضی از فتوهایش هست در کتاب یا امثال او ؟
- علی أي أما الكتاب مجعول نتكلم حوله

فلذا قلنا مراراً وتكراراً أعيد هذا الكلام أنّ الكتاب لأول مرة طبع على الحجر تلك الطبعة كاملة ، موجود الآن في مثل مكتبة السيد المرعشي وغيرها طبع مع مقنعة الشيخ المفيد طبع حجرية ، القسم الأول هو مقنعة الشيخ المفيد ثم بعده فقه الرضا ، تلك النسخة كاملة ، وهذه النسخة التي الآن طبعت ناقصة ، عمداً طبعه ناقصةً مو سهواً قالوا هذا كتاب حديث لا ربط له بالفقه الرضا فحذفوها لكن قلت لكم التحقيق العلمية يحتاج يقتضي أنّ الكتاب الذي أتى به من مكة يطبع كاملاً ، ثم يترك الأمر إلى المحققين واحد يأتي تحقيقه به النتيجة واحد يأتي بالنتيجة أخرى ، على أي فلا إشكال أنّ الذي جاؤوا به من مكة جاء به من مكة كانت مجموعة ، يعني بعضها رسالة بعضها نصف رسالة بعضها صفحة ، بإصطلاح صحافي در صحافي في التجليد في مقام التجليد جمع مجموعة واحدة وإلا هي مجموعة والآن بإمكاننا طبعاً هذا الأمر واضح الآن واضح لكن ممن نبه على ذلك المرحوم سيد حسن الصدر له رسالة فصل القضاء في كتاب المشتهر بفقه الرضا طبعت هذه الرسالة أيضاً وفي هذا الكتاب هو من جملة ما تنبه له أن هذا ليس كتاب واحد ، مجموعة طبعاً تنبه لذلك المرحوم الشيخ النوري أيضاً تنبه بأنّ هذه الروایات لا تناسب بفقه الرضا ، على أي ليس غرضي الدخول في ذلك لكن النكتة المهمة المقدار الذي الآن بإسم فقه الرضا هالمقدار ، أياً كان مؤلفه أياً كان ، كتاب في غاية الدقة والمتانة ، أياً كان ... فد واحد مجهول الهوية كتب الكتاب لا يعقل ، إذا فرضنا أنه للشلمغاني كما مثل السيد حسن الصدر رحمه الله ابو محمد هو أبدوا هذا الإحتمال إنصافاً مناسب مع زمانه والشلمغاني كان رجل عظيم الشأن في الطائفة هذا من غرائب الأمر ، كان له شأن في هذه الطائفة بل في بعض العبارات نقلها المرحوم الشيخ الطوسي في الغيبة بعض الأيام التي الحسين بن روح النوبختي السفير الثالث ما كان موجود هو يجلس مكانه ويذكر الأجوبة ، هذا هواية عجيب ، شأن غريب جداً ، هذا الكلام على تردید أنه ما وصل إلينا من الرجل خوب مختلف فيه يعني بلحاظ الإسناد وكذا ممكن أن يناقش فيه ، على أي يستفاد من هذا أنه على درجة عالية من العلم بحيث يجلس مكان السفير المنسوب من قبل الإمام ويجب على الأسئلة ثم يقال تغير ويقال أنه الحلول والألوهية وأنا الله وأنا ربكم الأعلى

- در خط صوفیه هم بوده است ؟

- يقال كان في ذاك الخط

ثم ينقل تفسيراً لاحظوا كتاب ابن الأثير المجال لا يسع نحن شرحنا مفصلاً أحوالاته في هذه الجهة أنه يبدو رجل سياسي أيضاً ، يعني يبدو أنّ الرجل كان يستفيد من الأجواء السياسية للنكاية ببني عباس ، بعض البيوت التي كانت في بغداد آنذاك بيوت شيعية ، ينزل عندهم ويختفي عندهم على أي شرح مفصل في كتاب الكامل لابن الأثير شرحنا في محله الآن المجال ... يبدو له شأن في ذلك على أي الشيء الظاهر أخذ في زمن بني العباس في سنة ثلاث مائة إثنين وعشرين وثلاث وعشرين بعنوان دعوة الألوهية ، وأنه يقول أنا ربّ السموات والأرض أخذ بهذا ... الشيء الظاهر الآن أقول لكم ، الذي أخذ بهذا العنوان ، وأحضر عند الخليفة مع رجلين ، قالاً أنت رب السموات ... قالاً له فقال لهما أنقلوا بوجهه ، تف بكنيد

به صورتش ، أحدهما فعل والآخر لا قال أنت ربي ورب السموات والأرض فأمر بقتله مع تلميذه فقتلا ، يعني قتلا على سبب الإرتداد ، صار واضح ؟ هذا الظاهر ، ما هو الواقع لا ندرى ، ثم الموجود الآن من الكتب المنسوبة إليه في كتاب النجاشي والشيخ موجود عندنا الغريب أنا بما أنّ جديد رأيت هذا الشيء أخيراً لعله قبل كم شهر ، رأيت في كتاب أبي ریحان البيروني ، أبوريحان إنصافاً من الأجلاء بيرون هو من منطقة ماوراء النهر ، خوارزم بإصطلاح ، أبوريحان في كتاب الآثار الباقية ينسب إليه كتاباً إسمه أظن النقض هسة الآن ليس الإسم ، إسم هم غريب مو نقض ، إسم غريب ، فقال رد فيه على جميع الشرائع ، هذا لم يذكر في كتب السنة أنا ... ، في كتبنا أيضاً ، أنا علقت ذكرتها ، بما أنّ أبا ریحان رجل دقيق جداً في هذا المجال لم أجد هذا الكتاب عند غيره أنا أظفت إلى نسخة النجاشي عندي ، لأن النجاشي هم لم يذكر هذا الكتاب هذا معناه أنّه من بعد قضية ... ، حسين بن روح توفي في سنة بإصطلاح ثلاث مائة ، شمسة في سنة ، ثلاث مائة و عشرين واحد وعشرين الآن راح من بالي ، هو تولى السفارة من سنة ثلاث مائة وأربعة ، فهذا الكتاب على تقدير صحته على تقدير صحة نسبته إلى الشلمغاني يدل على أنّه ألف في زمان إستقامته ، والنكتة المهمة في هذا الكتاب بلحاظ الشيعة باعتبار كان أوائل غيبة الإمام المهدي صلوات الله وسلامه عليه يعني تقريباً أربعين سنة من بعد مسألة غيبة الإمام وفي بعض الروايات يعبر عنه ، في هذه الفترة بالحيرة ، فترة الحيرة ، حيرة بين الأصحاب صار ، هو أول من فكر بيدوا أول من فكر بذلك حسين بن روح نحن سبق وأن شرحنا أنّ آل نوبخت في الأصل إيرانيين ، وفي الأصل يسمى في زماننا هذا روشنفكر ديني ، روشنفكر مذهبي ، في الأصل المثقفين الإسلاميين ، أسرة فيه منجمين فيه علماء ، علماء مثلاً رياضيين ، علماء رياضيات وغيره ، يعني أسرة علمية جمعوا بين العلم والدين ، يمتاز حسين بن روح النوبختي رحمه الله من أسرة معروفة بالعلم بالنجوم ، بالهندسة ، بالفضاء بهالامور ، فضاء يعني هندسة فضائية فلذا فكر طبعاً هل هو من عنده أقوى إحتمال من الإمام المهدي سلام الله عليه فكر أن يجمع بين الشيعة تأملوا بعد أن حصلت الغيبة من الإمام أن يجمع كلمة شيعة ، فأشار إلى هذا الرجل شلمغاني أن يكتب كتاباً في الفقه يجمع بين المدرسة القمية والبغدادية ، هذا نحن شرحنا لكم مجموعة ما نستفيد من التاريخ لعله بهذا الشكل ... ، وإنصافاً خطوة عظيمة جداً إنصافاً خطوة عظيمة ، هذه الخطوة تحققت في بداية القرن الرابع ، إحتمالاً ثلاث مائة وعشرة ، هالحدود ، وأوكل هذا الأمر إلى الشلمغاني ، فجمع بين المدرستين القمية والبغدادية حتى يكون للشيعة فقه واحد ، مع غيبة الإمام ، الإمام المعصوم ما موجود والشلمغاني كتب الكتاب على هذا الضوء ولذا قلنا إنصافاً سواءاً كان شلمغاني أو غيره الكتاب يدل على أنّ الرجل واقعاً فقيه جليل القدر مطلع على تراث الأصحاب ، وبدقة يختار طبعاً قد يختار رواية ضعيفة تقريباً نحن الآن عندنا هكذا ، جميع ما في الكتاب مستند في الروايات إلا في بعض الموارد الذي نحن نناقش فيها مثل مسألة الإستحاضة ، تقريباً عندنا علم عادي علم عرفي علم عادي بأنّ جميع ما في الكتاب رواية ، تقريباً هسة ينقل كلام في أنّ الراوي معتبر أم لا هذا شأن آخر ، والكتاب دقيق جداً إطلاعه على تراث الأصحاب دقيق جداً ، اختياره للألفاظ دقيق جداً ، إنصافاً أياً كان لا يستطيع إنسان مجهول يصنع هذا الشيء فقيه جليل القدر جداً لكن ذكرنا أكثر ما جاء في الكتاب موافق مع المدرسة القمية لا البغدادية موافقتها مع القمية أكثر ، نكتة ثانية ، ظاهراً هذا الكتاب من سنة ثلاث مائة عشرة مثلاً إشتهر بين الأصحاب تأملوا لما روي أنّ الكتاب فقيه متقن كتب الكتاب ، إشتهر نفس الكتاب وإشتهر الفتوى بين الأصحاب ، هذا الذي قاله صاحب الحقائق جملة من المسائل يدع عليه الإجماع لا يوجد لهذا وذكرنا مفصلاً أصولاً منشأ الإجماع عند سيد

المرتضي هو هذا الكتاب ، منشاء الإجماعات في بغداد هو هذا الكتاب منشاء الإجماعات هو ... ، ولذا في جملة من الروايات يدعى الإجماع لا يوجد إلا في هذا الكتاب ، صحيح هالمطلب صحيح ، بل قلنا أكثر من ذلك وهذا إنصافاً أنا إلى الآن متحير إنصافاً متحير واقعاً لم أجد حلاً له مضافاً إلى شهرة فتاوى هذا الكتاب بين الأصحاب بل دعوة الإجماع على بعضها ، المرحوم النجاشي لما يذكر كتاب التكليف للشلمغاني يذكر طريقه ، طريقه ليس مهماً عجيب الشيخ الطوسي في الفهرس يذكر طريقه إلى هذا الكتاب وطريقه ينتهي إلى الشيخ الصدوق عن والده عن الشلمغاني هذا غريب جداً النجاشي لم يذكر هذا الطريق لا ندري ... بما أن الشيخ انفرد بهذا ... ، غريب طريق ، لأن الشلمغاني كما قلنا الظاهر ما قال البيروني أصلاً رد الشرائع صار كافر ، ينكر الشرائع كلها ، وعلى ما ظاهراً كان عند الخليفة يدعي الربوبية ، يقول أنا رب السموات والأرض ، والصدوق الأب في غاية الزهد والورع والتقوى يعني شخصان متباينان تماماً ، فهرست صدوق هم بياريد من هم كمي استراحت كنم فهرست شيخ طوسي ، هل أن الشيخ الصدوق دخل بغداد ، الصدوق الأب وسمع من الشلمغاني هذا الكتاب أيام إستقامته مثلاً ، ثم لا إشكال بحسب الظاهر أن الصدوق الأب كان حياً حين قتل الشلمغاني لأن الشلمغاني ثلاث مائة وإثنين وعشرين أو ثلاث وعشرين ، سيصد وبيست و دو يا سه الان ذهب ، مذكور في التاريخ لكن ذهب عن بالي ،

- محمد بن علي الشلمغاني يكنى أبا جعفر ويعرف بإبن أبي العزاقر
- او العزاقري
- له كتب وروايات وكان مستقيم الطريقة ثم تغير وظهرت منه مقالات منكرة إلى أن ...
- هذا يقول مقالات منكرة عادتاً مقالات منكرة مثل الغلو لكن قلت لكم الشيء الذي نسب إليه بيروني الكفر ، أصلاً كتب كتاب في نقد شرائع الإلهية ، هذا لم يذكره الشيخ الطوسي ولا النجاشي هذا الكتاب وجدته فقط عند أبي ربحان البيروني .
- اسم كتاب ابوربحان چيه ؟
- الآثار الباقية عن القرون الخالية ، الآثار الباقية ببينيد شلمغاني محمد بن علي شلمغاني بياوريد .
- آثار الباقية ندارد
- ندارد ؟ شما هم نداريد ؟ شما هم نداريد ؟ بايد باشد الآثار الباقية ... از كتب معروف ايشان است . الآثار الباقية عن القرون الخالية

وهذا كان بما أنه كان عجيب عندي أول مرة أنا إطلعت عليه قبل تقريباً أربع ، خمسة ، سنة لعله أقل من سنة ، ما كنت مطلع على هذا الكتاب ، هو كتب كتاباً في نقض جميع شرائع الإلهية يعني كافر مرتد بعد ، وقتل بعنوان أنه أنا رب السموات والأرض بعد أشد من ذلك ، وهذا كان في سنة ثلاث مائة وإثنين وعشرين وثلاث وعشرين ، والشيخ الصدوق الأب كان حياً ذاك الزمان لأن توفي ثلاث مائة وتسع وعشرين سيصد وبيست و نه يعني هو في قم سمع بأن الشلمغاني قتل على الإرتداد ، ومع ذلك يروي كتابه هذا غريب جداً ، جداً غريب ،

- وجه جمعش چيست؟

- بله آقا
- وجه جمعش چیست
- نمیدانم ما فعلاً یکی از کارهای مهم ما مطلب را بگوییم نتوانیم حلش هم بکنیم بعدیها بیایند حلش بکنند این که میگویید وجه جمش ؟ چون اصلاً کسی نگفته بود تا حالا این حرفها را ما میگوییم شما روش فکر کنید
- طبعاً النجاشی لم يذكر هذا الطريق بخوانید شما عبارت فهرست را اباجعفر ، ظهر منه مقالات منكرة ، ليس ، تبين ؟ ، ليس مقالات ، ظهر من الكفر ، الإرتداد ، صراحته نقض الشرائع الإلهية مو مقالات منكرة ... بفرماید
- إلى أن أخذه السلطان فقتله وصلبه ببغداد وله من الكتب التي عملها ...
- لكن مو مقالاته صلبه على الدعوة الربوبية ، أنا رب السموات والأرض ، موجود في كتاب الطبري موجود ، عفواً ، في كتاب كامل ابن الأثير موجود ،
- الآثار الباقية
- آوردید شلمغانی را ؟
- بله
- وله كتاب ؟
- ثم ظهر بعد هؤلاء رجل يعرف بإبن أبي العزاقر محمد بن علي الشلمغاني ، فالدعي حلول الروح القدس فيه وقطع كتاباً سماه بالحاسة السادسة
- ها حس ششم اسم كتاب عجيب هم هست ها این انتخاب ، میگویم یک اسم عجیبی بود ، انتخاب عجیب هذا الاسم الحاسة السادسة ،
- في رد الشرائع
- في رد الشرائع الإلهية
- وإيلاد الفاضل نوره في المفضول بالفضول به واتبعه أناس من اقمارهم
- أقمار يعني توده مردم عامه مردم فدخل في اقمارهم مثلاً یک کسی یک جایی جمعیت باشد بیاید داخل جمعیت بشود فدخل في اقمارهم یعنی گم شد ، اقمار الناس یعنی افراد یعنی نه اینکه شخصیتها
- توده مردم
- توده مردم به قول امروزی ها پابرهنهها مثلاً ، توده ای ها ، عمومی مردم از ایشان ، یک چیزی هم قبلش خواندید ، بخوانید ،
- ...
- نه نفهمیدم باز ، نه الحاسة السادسة ، إنصافاً هم إختيار العنوان عجيب ، حس ششم ، حس ششم را نقض شرائع الهی قرار داده ،
- آقا آن زمان اصلاً بوده این اصطلاح ؟

- نمیدانم ، خیلی عجیب است ، میگویم من چون این خیلی عجیب بود گفتم بخوانند که چون کسی ...
- ... نداده است به او همین مسائل تعجب نسبت به این موارد بوده که ...
- شاید نجاشی دیده خیلی حرف عجیب و غریبی است که نقل... این مقالات منکره به آن نمیگویند اصلا خرج عن الشریعة بالکل، شیخ طوسی میگوید ثم ظهرت منه مقالات منكرة ، اینها را مقالات منکره نمیگویند ، بعد از حاسه سادسه بخوانید آقا
- فی رفض الشرائع
- فی رفض الشرائع
- وایراد الفاضل نوره فی المفضول بالفجور به
- این مثل بلانسبت همان عمل قوم لوط را میخواهد تایید بکند ، خیلی عجیب است حالا ، یعنی هم انکار شرائع ، هم اعمال زشت یعنی ، به قول امروزی ها شیطان پرستها ، مثل شبیه شیطان پرستهای زمان ماست
- چون فلسفه عجیبی دارد می تراشد برایش آقا
- بله خیلی عجیب است ، نمیدانم حالا واقعا بیرون اشتباه کرده اصحاب ما نیاوردند ؟
- از اضافات بر بیرونی نباشد آقا؟
- بله نمیفهمم
- بعد این شخص نشسته جای سفیر ...
- ثالث برگشته ، بعد که برگشته ، میخواهم بگویم این مقام را داشته بعد به اینجا رسیده ، قطعا در شلمغانی ما لعنهای زیادی داریم ، ظهرت فيه لعن شدید ، لعن ، از امام سلام الله علیه ، توقیقات در لعنهای زیاد داریم ، قطعا منحرف شده است ، اینش مهم نیست، نکته را ملتفت شدید ؟ صدوق پدر که واقعا مثال الورع والتقوی... فقیه عادی نیست صدوق پدر ک فقیه متقی زاهد واقعا در اعلی درجه زهد و ورع و تقوا و باصلاح ما اخباری گری و تقید شدید به نصوص این بیاید این کتاب را تکلیف نقل بکند و در وقتی که خودش هم زنده است و میداند که کشتنش اصلا
- شاید در زمان استقامتش گفته اصلا از کجا معلوم ...
- خوب بعد که بهش رسیده
- خوب وقتی که گفت وقتی که مثلا
- بعد پسرش نقل میکند
- اها نقل پسر رو میتوانیم اشکال کنیم
- خوب هر دو ، آخه صدوق فوق العاده هستند پیش ما ، اینها مثال ورع و تقوا هستند، دقت میکنید چه میخواهم بگویم ؟ مگر اینکه این حرفهای بیرونی باطل باشد ، البته انصافا هم بعید نیست باطل باشد ، این حاسه سادسه انتخاب این عنوان خیلی عجیب است در آن زمان ، حس ششم در این که ما اصلا دین نداریم خیلی عجیب است ، اصلا دین کلا باطل است

- شاید کسی دیگه را بیرونی ...
- نه ایشان اسم میبرند
- شاید دو نفرند مثلاً
- نه خیر نه محمد بن ... ، ابن ابی العزاقر دیگه ...
- اینها باطل باشد گزارش بقیه هست دیگه آقا
- گزارش ... دقت کنید اعدام ایشان در زمان مرحوم شیخ صدوق پدر مسلم است که بخوانید آقا عبارت فهرست ، حالا یکم بخوانید تا من هم کمی استراحت کنم ...
- این داستان که آراءشان را رد کنید چقدر در نظرشان ... آن حدیث خذوا ما رووا وذروا ما رووا شاید
- شاید حالا میگویم ، عرض میکنم ، نمیخواستم امروز وارد این فقه الرضا بشوم ، نه حالا بخوانید ، یکم بخوانید حیف است بگذارید، البته این فقه الرضا خیلی اسناد ... من الان خیلی ... یک صدمش هم کمتر گفتم ، نیم درصد .. بفرمایید آقای ...
- وقتله وصلبه ببغداد وله من الكتب الذي عملها فيها للإستقامة كتاب التكليف ، أخبرنا به جماعة عن أبي جعفر ابن بابويه ...
- خیلی عجیب است جماعة ، به كتاب تكليف حالا عن ابن بابويه عن أبيه عن شلمغاني
- إلا حديثاً واحداً منه في باب الشهادات ،
- این نکته را هم سابقاً عرض کردم اینقدر اصحاب ما مقید بودند که اگر یک کتاب درش احادیث باطل داشت آن را در مقام اجازه استثناء میکردند ، خوب دقت بکنید ، چقدر دقت است، کتاب را کلاً ، الا یک حدیث ، إلا حديثاً واحداً ، این جزو فنون آن زمان بود ، قرائت بر مشایخ یکیش این بود ، یک مقدار از روایت کتاب را استثناء میکردند ، اینجا بیش از یکی است ، استثناء بیش از یکی است ، خوب بعد عبارت نجاشی ، نجاشی این مطالب را ندارد خیلی عجیب است ، من فکر میکنم شاید حق با ... والا جماعة از مشایخ ، طبعاً من توضیحش را عرض کنم نمیخواهم وارد بحث فهرستی بشوم ، شیخ وقتی میگوید جماعت مرادش کسانی هستند که ... چون شیخ صدوق دو بار به بغداد آمد سیصد و پنجاه و دو پنجاه آمد ، آن وقت مشایخ بغداد که جوان بودند از ایشان نقل کردند، مرحوم شیخ طوسی از این مشایخ نقل میکند یکیش مفید است علی راسهم مفید است ، علی راسهم ابن الغزائری پدر ، حسین بن عبیدالله علی راسم مثل احمد بن هاشم ابن الهاشم احمد بن عبدون اینها سه چهار تا از مشایخ هستند که همه از مرحوم شیخ صدوق در بغداد اجازه گرفتند، اینها به قم نیامدند، مشایخ بغداد هستند که در بغداد بودند، شیخ صدوق آثار قمیها را از این راه نقل می کند از مفید از صدوق میاد به قم ، روشن شد ؟
- دفعه دومی که قم آمد کی بود ؟
- بغداد آمد ؟
- یکیش سیصد و پنجاه و دو و سه است یکیش به نظرم سیصد و پنجاه و پنج است متقارب است دخل بغداد سنتین ، یکیش پنجاه و دو ، پنجاه و سه بعدش پنجاه و سه پنجاه و پنج ، نزدیک هستند من فراموش کردم ، البته آن

عبارت هم خودش نکات فنی دارد الان نمیخواهم وارد بشوم دیگه از بحث خیلی خارج شدیم ، از میقات خارج شدیم
بس است بخوانید آقا ...

- کی را ؟ نجاشی را ؟
- نجاشی را هم بخوانید
- محمد بن علي الشلمغاني أبو جعفر المعروف بإبن أبي العزاقز كان متقدماً في أصحابنا
- كان متقدماً
- فحمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح
- ایشان میگوید چون حسد و حسادت کرد به اینجا ... قصه باصطلاح ابلیس و حسادتی که به آدم ... این حسد حمله بر این که اما عجیب است حسد به این مقدار کار درست نمیکند که انسان تمام شرائع را نفی کند ...
- ... ترك المذهب والدخول في المذاهب الردیئة خیلی عجیبه با حسد میفرماید با حسد
- مذاهب ردیئة نیست اصلاً این ، اصلاً خروج عن الدین است ، این مذاهب ردیئه در اصطلاح آنها مثل غلو مثلاً ، یا سنی شد مثلاً فرض کنید ، اما اینی که درباره ایشان هست اصلاً میگویم این احتمالاً بیرون اشتباه کرده یا این کتاب به اینها نرسیده است ، حاسه سادسه ، والا این حاسه سادسه اصلاً نقض تمام شرائع است .
- یعنی اگر این مطلب بیرونی را بگذاریم کنار درست می شود ؟
- نه چون ...
- بگذاریم کنار
- به عنوان ارتداد کشتنش خوب
- منظورم اینکه ...
- آن که هست کشته شده عملاً ، انت رب السموات والارض و کشتنش بالاخره اینکه علنی کشتنش ،
- آقا شاید خیلی از خود متشکر بوده صد در صد مطمئن بوده او نائب میشود دیده امام این کار را نکردند دیگر ...
- نه اصلاً نه ... دارد که اصلاً جای او مینشست اول ... شاید اعتقاد داشته من از او اعلم هستم و من باید بیایم و من تمام این ... وانصافاً هم اگر این کتاب برای او باشد خیلی ملا هست ، انصافاً خیلی ملا هست فوق العاده ملا هست ، هر کس دیگری باشد ، هر کسی این کتاب را نوشته ملا هست ، آخه میگویند یک وقتی والی خراسان یک آدمی را فرستاد از این عربهای خیلی بیسواد و مثلاً رئیس عشیره بود و خیلی کارهای عجیب و غریب انجام میداد در اینکه اخبار غلاة خراسان نوشته ... یک روز روی منبر مثلاً گفت قال الله تعالى الا كل شيء ما خلق باطل ... شعر خواند گفت قال الله تعالى بعد به او گفتند که این آیه نبود که قال الله بعد از منبر که آمد پایین چه گفتی قال الله این شعر بود و برای فلانی گفت باشد هر که گفته خوب گفته من کار ندارم ، هر که گفته خوب گفته حالا بعضی اینطور هستند ، هر کسی که این کتاب را نوشته خیلی خوب نوشته من نمیفهمم چه کسی این کتاب را نوشته انصافاً این کتاب خیلی دقیق نوشته شده انصافاً و این مطلبی هم که مرحوم صاحب حدائق گفته انصافاً درست است انصافاً

کشف این کتاب در قرن یازدهم یک مقدار از مشکلات فقهی شیعه را حل کرد و معلوم میشود اصل استنادش حسین بن روح است ، خواست بین مکتب بغداد و قم جمع بکند ، و نتیجه اش این کتاب شد

- واقعا روایاتش جمع بین قم و بغداد هست ؟
- قم بیشتر است توش بغداد کمتر است ، کتاب به مسلک صدوق نزدیک تر است تا به مسلک کلینی ، اگر کلینی را مظهر مسلک بغداد در نظر بگیریم ، کلینی هم در همان زمان است ، اصلا کلینی هم در همان زمان ها به بغداد آمد ، اگر کلینی را مظهر بغداد بگیریم کتاب به مسلک قم و احادیث قم نزدیک تر است
- کلینی که در بغداد استادی نداشته بیشتر از اساتیدش قم ...
- نه اساتید در بغداد ، چرا ، سفری به بغداد و کوفه آمده ، غیر از آن ، علی بن عاصم ، علی بن ... باصطلاح ، احمد بن محمد بن عاصم بغدادی از مشایخ ایشان است حدود هفت الی هشت استاد مجهول الهویه دارد ایشان شاید بعضی از آنها بغدادی باشند ، ابن عقده هم از کوفی هاست که ایشان نقل کرده است ، بفرمایید آقا ودخل فی المذاهب الرديئة
- حتی خرجت فيه توقيعات واخذه ...
- حتی خرجت ... درست است این مطلب ، توقعات زیاد در لعن عزاقری
- فأخذه السلطان ...
- سلطان نه ، خلیفه اصلا او را گرفت ، سلطان اصطلاحا مثل زمان ما میگویند رهبر و رئیس جمهور ، به رهبر میگفتند خلیفه ، سلطان مثل رئیس جمهور بود ، سلطان را به اصطلاح دست نشانده خلیفه میدانستند ، این را خود خلیفه گرفت ،
- معلوم است کدام خلیفه بوده ؟
- نه مستنصر است یا چه کسی بوده حالا باید دید ، سالش ذکر شده است اصلا ، سالش و خصوصیاتش ذکر شده ، به نظرم خلیفه مستنصر است به نظرم مستنصر عباسی است نه مستنصر به اصطلاح مال مصر که به اصطلاح اسماعیلی بود ، بفرمایید.
- وقتله وصلبه وله كتب منها كتاب التكليف ورسالة إلى ابن همام وكتاب واهية العصمة ، كتاب الظاهر بالحجج العقلية ، كتاب المباهلة ، كتاب الأوصياء ، كتاب المعارف ، كتاب الإيجاز ...
- خیلی عجیب است ها ، خیلی .. اوصیا و انبیا و چیزهای عجیبی است ...
- فقه الرضا را نام نمیرد
- همان تکلیف یعنی میگویند برای تکلیف است .
- كتاب الفضل النطق عن الصمت ، كتاب فضائل العمرتين بفضل عمرتين ، كتاب الأنوار ، كتاب التسليم ، كتاب البرهان والتوحيد ، كتاب البداء والمشیئة ، كتاب نظم القرآن ، كتاب الإمامة الكبير ، كتاب الإمامة الصغير قال ابوالفرج محمد بن علي الكاتب القنائي

- ایشان معلوم ... خوب دقت بکنید، این ابوالفرج القنائی ، قناء از اطراف بغداد است ایشان کارش صحافی کتب بوده است ، کان مجلداً ، يقول کان یجلد لأصحابنا ، یورق ، عفواً ، یورق لأصحابنا ، أبوالفرج ، معلوم میشود که نجاشی کتابها را از این کتابفروشی دیده است ، انتشاراتی ، این ابوالفرج را بیاورید ، ابوالفرج القنائی الکاتب... این ترجمه اش را بیاورید در نجاشی در همان نجاشی ، دقت کنید نجاشی را و دقت زیاد بکنید مع ذلک با اینکه این شخص بدنام بوده نجاشی حاضر نبوده بگوید من راوی این کتب بودم قال ابوالفرج نکتت حدثنا ابوالفرج
- محمد بن علي بن يعقوب بن اسحاق بن أبي قرة ابوالفرج القنائي الکاتب ، کان ثقفاً وسمع كثيراً وکتب كثيراً ، وکان یورق لأصحابنا
- وکان یورق لأصحابنا ، معلوم شد ؟ یورق معلوم شد؟ یورق عرض کردم وراق در آن زمان حکم انتشاراتی زمان ماست ، همان ندیم کاتب است صاحب کتاب فهرست ، کان شیخ الوراقین ببغداد ، وراق یعنی انتشاراتی ، کان یسعی وراق ، أنا عنده أشخاص مثلاً مائتین نفر ، ذاک مائة نفر عنده أشخاص ، فیجلس أحدهم ویقرأ کتاب حریز مثلاً حدثنا فلان ، مائتین نفر فی زمان واحد یکتبون الکتاب فیصیر مائتین نسخة فینتشر ، صار واضح عبارة النجاشي ؟ یعن النجاشي يقول أنا رأیت عناوین هذا الکتب عند هذا الوراق ، القنائي ، البغدادي ، للإشارة إلى أن هذه الکتب كانت موجود أيضاً ولذا أنا أضفت فی حاشية النجاشي من نسختي کتبت الحاسة السادسة الذي ذکره البیرون ، یعنی عجیب له کتب مختلفة فی المذهب فی الإمام ، ثم يرجع وینکر کل شیء وینکر الشرائع کلیاً عجیب غریب ، جداً عجیب غریب ، ثم تأملوا ، اهواية هذه النکته مهم ، قال القنائي ما یقول أخبرنا لأن النجاشي دقیق جداً فی المطلب الشیخ لیس كذلك ، إذا یعتمد علی کلام الأستاذ یقول أخبرنا إذا لا یعتمد یقول قال
- حدثنا همان است دیگر ؟
- حدثنا هم كذلك إقرأوا العبارة ، قال محمد ، أبوجعفر محمد بن علي الکاتب القنائي ،
- قال لنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن المطلب...
- من طریق أبوالفضل الشیباني ینقل الحدیث هو هم ضعف عندنا وعند السنة معروف الرجل عندنا بله ...
- حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الشلمغاني فی استتاره بالمعلثایا
- معلثایا ، أظنه من شمال بغداد ، یعنی فی الأيام التي کان مستتراً من الخلیفة ، قلت لکم یحتاج إلى شرح أنه سافر إلى موصل ورجع إلى دجلة وإلى آخره ، له شرح یطول یقول سمع أبوالفضل الشیباني هذه الکتب منه فی أيام یعنی بإصطلاح ما زندگی تبعی سازمانی وقتی در خانه خصوصی زندگی میکرد محرمانه مخفیانه در حالت خفا و مخفیانه این کتب را برای ما نقل کرد، لکن تأملو النکته الفنية نفس النجاشي عنده شکل مع أنه أخذه من شیخ ثقة جلیل وهو القنائي ، أبوجعفر الکاتب القنائي ، لیش لأنه نقله من أبوالفضل عنده إشکال فی الأبوالفضل هو نفسه النجاشي عنده إشکال ، فلم یقل أخبرنا ، علی أي حال أنا أطلت الکلام هذا الکتاب إنصافاً ونقل عن مرحوم ال...
- بإصطلاح
- سید حسن الصدر ؟

- لا نقل عن المرحوم النوبختي يبدو أنّ الإنحراف في زمانه صار ، قالوا لحسين بن روح ماذا نعمل بكتب الشلمغاني وبيوتنا منها ملاء ، أصلاً التعبير هكذا ، إنتشار كتبه في بيوت الشيعة قال عليه السلام أقول فيها ما قال العسكري في كتب بني فضال وقد سئل عنها كيف وبيوتنا منها ملاء قال خذوا ما رووا وذرّوا ما رأو ، خذوا ما رووا ، خذوا بالرواياتهم وأتركوا آرائهم ، هذه العبارة قاله الحسين بن روح في كتب الشلمغاني ، أنا أذكر الآن دقيقاً ليس الآن في بالي إذا تلاحظون كتاب الرسائل ، أنا درست رسائل لكن الآن ... في باب التعادل ، في باب التعاض في الرسائل ... يقول لا يتصور من مثل هذا الشيخ العظيم أن يقيس كتب الشلمغاني بكتب بني فضال ... فد عبارة إشارة عنده ، والإنصاف ما أدري هسة الشيخ الأنصاري غرضه الإشكال أم لا إنصافاً بعيد من شأنه أن يتكلم هذا الكلام ، بعيد من شأنه ، لأن بالنسبة إلى كتب بني فضال الإمام المعصوم تكلم بكلام ، والحسين بن روح ليس معصوماً لا يستطيع أن يقيس كتاب الشلمغاني بكتب بني فضال ، عادتاً هكذا
- يعني قياس فرمودید چه کسی اشکال کرده است ؟
- شيخ انصاري يك عبارت دارد لا يتصور مثل هذا الشيخ الحسين بن روح أن يقيس على كتاب بني فضال في كتاب الرسائل في بابا التعارض لكن الآن العبارة ليست ... أنا درسته أكثر من مرة مرتين لا أقل درسته لكن العبارة ليس الآن في بالي في أي مكان ... كتاب رسائل شيخ بحث تعارض والإنصاف هذا الإشكال في محله ، أصولاً نحن ليس لنا أن نقيس أنفسنا على الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين ، الإمام له شأن يقول إعملوا بكتاب بني فضال في رواياتهم دون آرائهم ، وليس لأمثال حسين بن الروح يقول أنا هم أقول كما قال العسكري ، هو الإمام العسكري الإمام المعصوم يعرف جميع الزوايا والخفايا والحسين بن روح يعرف ظواهر الأمر ، الفرق بينهما كبير جداً لا ... پیدا کردید آقا در عبارات رسائل ، در رسائل شيخ يك جاي هست من دیدم ،
- شلمغاني ؟
- نه حسين بن روح ، اسم حسين بن روح را مگر بیاورید، حالا اگر فردا هم پیدا کردیم فردا بخوانیم، طبعاً هذه العبارة مشهورة ورأيت السيد ... پیدا کردید ؟ ها ...
- ایشان میفرمایند که
- البته مال سی سال بیشتر است ها که در حافظه من نبود ، خیلی طبیعی است اما میدانم که شيخ يك اشاره ای دارد بخوانید
- فإنّه دل بمورده على جواز الأخذ بكتب بني فضال وبعدم الفصل بعدم كتب غيرهم من الثقة ورواياتهم ولهذا إن شيخ الجليل المذكور الذي لا يظن به القول في الدين بغير السماع من الإمام عليه السلام قال ، أقول في كتب الشلمغاني ما قاله العسكري
- داره جواب میدهد میگوید حتما حسين بن الروح از امام گرفته است، والا او نمیتواند بگوید ، حسين بن روح ليس من شأنه أن يقول خذوا بكتاب الشلمغاني في رواياته دون آرائه ، لا يظن بمثل هذا الشيخ الجليل
- مع أنّ هذا الكلام بظاهره قياس باطل

- ها إشكال ، صار واضح ؟ والإنصاف الحق مع الشيخ ، الإمام المعصوم في كتب بني فضال يتكلم بكلام ليس لشخص آخر أن يتكلم في كتاب آخر بنفس الكلام ، فرق كبير بين الأمرين ، فلذا الشيخ الأنصاري أجاب هكذا نحتمل قوياً أن الحسين أخذه من الإمام المهدي سلام الله عليه وإلا ليس من شأنه أن يقول إفعلوا هكذا ،
- این درست است واقعا که این حرفش است ؟ در شانش نبوده پس از جانب امام بوده است ؟
- ببینید اصولاً در تاریخ این زیاد است نوشته های تاریخ مقابل ما هستند همیشه در تاریخ مشکل کجاست ؟ در نوشته هاست همیشه بطور کلی آن وقت در فقه ننوشته را نمیشود قبول کنیم در تاریخ قبول میکنیم ننوشته را ، خوب دقت کنید ، این کلام شیخ جزو ننوشته آن که نوشته شده حسین بن روح اقول من میگویم این که شیخ انصاری میگوید یعنی اقول قال الامام المهدي این قال الامام المهدي ننوشته است همیشه این را خوب دقت کنید ننوشته ها را باید با شواهد و قرائن در بیاوریم در تاریخ ما ننوشته زیاد داریم و زیاد هم میتوانیم در بیاوریم اما در فقه که رسیدیم بخواهیم ننوشته در بیاوریم کار مشکلی است ، روشن شد ؟ این که شما فرمودید کلام درست است یا نه ؟ این از آن ننوشته هایی است که الان نمیتوانیم اثبات کنیم شیخ میگوید لا یظن بمثل این شیخ جلیل القدر ببینید به شواهد رجوع میکند ننوشته ها را باید با شواهد فهمید ، چون ننوشته که نشده است ، میگوید بعید است مثل حسین بن روح با این جلالت قدر خودش چیزی بگوید ، بعید است خیلی بعید است ، والا هذا قیاس باطل راست هم میگوید خوب به چه مناسبت ، گفت کار پاکان را قیاس از خود مگیر به چه مناسبت میگوید امام مهدی میگوید راجع به ... امام عسکری راجع به کتاب بنی فضال اینطور گفت من هم راجع به کتاب شلمغانی اینطور میگویم ، انصافاً هم تامل شیخ انصاری هم که در غایت جلالت و زهد و ورع و تقوا است آقای ... عرض کردم این کلمه مشهور است آقای خوئی هم مناقشه سندی دارد ، قبول ندارد این مطلب را ، درست هم هست ، چون این مطلب را منفرداً شیخ طوسی نقل میکند ، از خادم حسین بن روح ، دیگه بنا نبود که از خادم علماء شریعت را بنا بکنیم ، از خادم حسین بن روح که خادم حسین بن روح میگوید از حسین بن روح سوال کردم حسین بن روح این حرف را گفت
- استاد رئیس دفتر بوده در حقیقت
- رئیس دفتر به قول شما حالا یا چای ریزش بوده یا رئیس دفتر ، خادم احتمالاً چای ریز هم باشد ، چای ریز حسین بن روح ، چای که آن زمان نبوده ، آن زمان آب بوده ، آبدارخانه ، مسئول آبدارخانه بوده ، یا مسئول تنظیف مکان ایشان بوده یا رئیس دفتر ایشان بوده ، علی ای کیف ما کان طبعاً هذا الخادم هم مجهول ولذا هذا الکلام علی رغم إشتهاره السيد الخوئي ناقش فيه ، مناقشة الشيخ الأنصاري مناقشة غير هذه المناقشة في الإسناد ، أصلاً لا يتصور أن مثل حسين بن الروح يتكلم بهذا الكلام ، صار واضح لكم ؟ علی أي أطلت الکلام أنا أختصر الکلام ، هسة لم یکن غرضي الدخول في فقه الرضا لاحظوا تأملوا ، في فقه الرضا أعلم یرحمک الله أنّ الحج فريضة من فرائض الله تأملوا الرقم هنا ثمانية عشر هجده أعلم یرحمک الله أنّ الحج فريضة من فرائض الله اللازمة منه ، فريضة لازمة ، تأملوا ، الواجبة علی من استطاع إليه سبيلاً ، من المتون الفقهيّة أول متن فقهي يستفاد منه الشرط هو هذا المعنى ، كان غرضي من هذا التطويل وليس من البعيد أنّه كان له أثر في فهم هذه النکته أنّ الحج واجب مشروط لكن ينبغي أن يعرف حسب المصطلح الأصولي الواجبة علی من استطاع هذا مفهوم الوصل مو مفهوم الشرط ، لكن جعل هنا ،

يعني إستعمل الوصف بمنزلة الشرط ، هذا ما جاء في فقه الرضا الآن لا أريد الدخول في أن الحج واجب مشروط ليس غرضي الدخول فقط أشرت لكم إشارة عابرة ، أحتمل قوياً أنّ هذا كان هو السبب في شهرة الفتوى بين الأصحاب لأننا قلنا إنصافاً الكتاب دقيق جداً لاحظوا ، اللازمة منه الواجبة على من إستطاع إليه سبيلاً هذا مو رواية ، متن فقهي ، أول متن فقهي يستفاد منه أنّ الحج واجب مشروط هو هذا ، هذه نكتة جميلة جداً قد لا توجد في مكان آخر ، في قبال هذا هل واقعاً نظره هذا المعنى لا أدري لكن في كتاب دعائم الإسلام وهو من الفقه الإسماعيلي وذكرنا مراراً وتكراراً أن صاحب الدعائم وهو قاضي القضاة رئيس القضاء في الدولة الإسماعيلية إنصافاً رجل عظيم الشأن ومن ناحية العلم ومن ناحية الأدب وقلنا كراراً ومراراً كل هذا التراث بإستثناء شيء قليل من تراث أصحابنا ، أصولاً هذه نكتة مهمة ذكرناه مراراً وتكراراً أنّ لهم تراث علم إطلاقاً لا يوجد الآن لا في كتب رجالنا ولا في رجال السنة ولا في غيره في كتب رجال الراوي الفلاني إسماعيلي ، عندنا عامي عندنا زيدي ، عندنا فتحي ، عندنا ما أدري كذا ، بس إسماعيلي أصلاً لا يوجد كلياً لا في كتب رجالنا ولا في رجال السنة ، حتى في رجال السنة ،

- چرا ؟

- لم يكن يشتغلون بالعلم كان يفكرون بالجانب السياسي وأصول الحكومة ، فلما وصلوا في الحكومة في مصر إحتاجوا إلى فقه أخذوا الفقه من عندنا ، الفقه الموجود بإسم دعائم الإسلام نسبته موردين يقول سألت الإمام المعز ، إمام المعز هو الخليفة الرابع من الخلفاء الإسماعيليين في مصر وهو كان قاضي القضاة عنده وهو يعتقد في الإمام المعز يعتقد فيه كثيراً صاحب الدعائم لعله مورد موردين ، إمام زمانه ، سألته من إمام زمانه وإلا كله رواياتنا ، وهذا عجيب جداً وأغرب من ذلك الآن الإسماعيليين منحصرهم كتاب الدعائم ، خوب يقال لهم هذا الكتاب أصله من كتابنا تعالوا إلى بقية رواياتنا فقط على كتاب الدعائم ليس إلا ... ، فلاحظوا يقول رويننا عن جعفر بن محمد قلت يقرأ بثلاث ، رويننا ، رويننا ، هو المتعارف علمياً رويننا لكن من المحتمل أنّ صاحب الدعائم يكون مراده رويننا هذا محتمل والشرح يحتاج إلى مكان آخر الآن لا يسع المجال ، رويننا عن جعفر بن محمد سلام الله عليهما وقلنا كان عند صاحب الدعائم تراث أصحابنا ، جملة من التراث الذي إلى الآن لم يصل إلينا ، منها هذه الرواية ، رويننا عن جعفر بن محمد أنّه قال وأما ما يجب على العباد شبيه متن فقهي مو شبيه روايات الإمام الصادق وأما ما يجب على العباد في أعمارهم مرة واحدة فهو الحج ، فرض عليهم مرة واحدة لبعد الأمكنة والمشقة عليهم في الأنفس والأموال لاحظوا ، لا أدري هالعبارة زيادة من عنده أو تنمة الرواية فالحج فرض على الناس جميعاً إلا من كان له عذر ، أنا أستفيد من هالعبارة هو يقول أنّ وجوب الحج مطلق ، تأملوا المطلب ، فالحج ، فرض على الناس جميعاً ، إلا من كان له عذر ، خوب طبعاً أي إنسان له عذر ، صلاة هم ترفع عنه ، العذر في جميع المراتب ، لم يذكر من إستطاع إليه سبيلاً ،

- عبارة فوق همان ...

- وجوب مطلق، نه عذر نيست ،

- من استطاع نيست ؟

- نه استطاع إليه سبيلا نيست كه اين

- استطاعت همان اينكه ...

- استطاعت يعنى قدرت ، آقايان هم فرق ميگذراند قدرت شرط باشد يا عذر و مانع ، عجز مانع است عذر است ، يا عجز عذر است ، اصلا قدرت هم شرط نگرفته ايشان ، كسى كه عذر ...

هذه الرواية لم ترد عندنا ينبغي أن يعلم ، يقول رؤينا عن جعفر بن محمد هذا الشيء إجمالاً أنّ الحج مرة واحدة موجود عندنا ، لكن هذا المتن الآن لا يوجد عندنا ، صار واضح لكم مرادي ؟ يبدو من القديم ، كتاب دعائم الإسلام تقريباً سنة ثلاث مائة أربعين ، عشرين مثلاً ، كتاب التكليف للشلمغاني فقه الرضا ، ثلاث مائة وعشرة تقريباً ، يبدو أنّ هناك من ذاك الزمان حصل هذا الكلام ، الشلمغاني جعل الحج واجباً مشروطاً وإشتهر إلى هذا اليوم في كتبنا هذا ، لكن يظهر من الدعائم أنّ الحج وجوبه مطلق وصلى الله على محمد وآله الطاهرين . طبعاً الآن لا أستطيع أن أنسب هذا جزءاً هذا هو الظاهر لا أستطيع أن أنسب إلى صاحب الدعائم يرى أنّ الحج واجب مطلق لكن هالعبارة يدل على وجوب المطلق وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

- روایت بعديش ميگويد ...